

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

تفويت صفقات إلى شركات محددة دون احترام الشفافية في إبرام الصفقات العمومية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

بلغ إلى علمنا أن وزارة الصحة ومن خلال مديرية التجهيزات والصيانة، تقوم بمحاولة تفويت صفقات إلى شركات محددة من خلال صفقات تفاوضية لشراء 10 أجهزة للسكانير بقيمة أكثر من 40 مليون درهم.

هذه الصفقة التي لم تحترم المبدأ الأساسي لما ينص عليه القانون وما ينص عليه الدستور وهو مبدأ المساواة في التعامل مع الفاعلين الاقتصاديين ضاربة بعرض الحائط كل القوانين التي تخضع لها إبرام الصفقات العمومية والتي تنص على المبادئ التالية:
حريةولوج إلى الطلبية العمومية؛
المساواة في التعامل مع المتنافسين؛
ضمان حقوق المتنافسين؛

الشفافية في اختيارات صاحب المشروع؛
ويخضع إبرام الصفقات العمومية كذلك لقواعد الحكامة الجيدة، كما وصل إلى علمنا أن مديرية التجهيزات والصيانة بوزارة الصحة تقوم بتمرير الصفقة بسرية لشركات محددة مستفيدة من الظروف الصحية الخاصة التي تمر بها المملكة وتقوم بإقصاء شركات أخرى ضاربة بعرض الحائط العديد من الشكايات التي توصلت بها وزارتك والتي لم تجب على أية واحدة منها.
كيف يعقل سيدي الوزير أن يتم اختيار ثلاث شركات للتباري وإقصاء 5 شركات أخرى بدون أي مبرر لا تقني ولا علمي ولا مالي ...

فكيف يعقل ان تقوم وزارة الصحة بالتفاوض مع شركة ألمانية وتقوم بإقصاء شركات أخرى من ضمنها شركات يابانية؟ وما هي التدابير الاستعجالية المتخذة لإرساء مبدأ التنافس من خلال طلب عروض مفتوح حسب القوانين الجاري بها العمل؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

قيوح زينب